S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/440
9 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



# مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة والمؤرخة ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧ التي تلقيتها من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق). وملحق بهذه الرسالة التقرير نصف الشهري الخامس بشأن قوة الحماية المتعددة الجنسيات لألبانيا الذي طلبه مجلس الأمن في قراره ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧.

وأكون ممتنا لتكرمكم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى نص هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي ع. عنان



090697 090697 97-15440

*971544*

المرفق

**رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة الـــى الأميـــن العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة**

أتشرف بتقديم التقرير الخامس عن قوة الحماية المتعددة الجنسيات لألبانيا (انظر التذييل). ويقدم هذا التقرير عملا بالمطلب الوارد في الفقرة ٩ من قرار مجلس الأمن ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧، الذي يطلب المجلس فيه الى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات أن تقدم تقارير دورية الى المجلس، على الأقل كل اسبوعين، عن طريق الأمين العام. وقد أحيل اليكم ثالث هذه التقارير في ٢٣ أيار/مايو (S/1997/392، المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة والتقرير الرابع بوصفهما وثيقـــة مـــن وثائـــق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. باولو فولتشي
السفير

**تذييل**

**التقرير الخامس المقدم إلى مجلس الأمن عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا**

**أولا - مقدمة**

**١ - في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧، اعتمد مجلس الأمن القرار ١١٠١ (١٩٩٧)، الذي رحب في الفقرة ٢ منه بالعرض الذي تقدمت به دول أعضاء معينة لإنشاء قوة حماية متعددة الجنسيات مؤقتة ومحدودة لتيسير إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري لمن يحتاجونها، والعمل على خلق جو آمن لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تتولى تقديم المساعدة الإنسانية.**

**٢ - وفي الفقرة ٩ من القرار، طلب مجلس الأمن الى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات أن تقدم، عن طريق الأمين العام، تقارير دورية الى مجلس الأمن، على الأقل كل أسبوعين. وقد قدمت التقارير الأربعة الأولى في ٩ نيسان/أبريل (انظر الوثيقة S/1997/296)؛ وفي ٢٥ نيسان/أبريل (انظر الوثيقة S/1997/335)؛ وفي ٩ أيار/مايو (انظر الوثيقة S/1997/362)؛ وفي ٢٢ أيار/مايو (انظر الوثيقة S/1997/392). ويشير التقرير الخامس إلى الأحداث التي وقعت في الفترة من ٢٣ أيار/مايو إلى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧.**

**ثانيا - قوة الحماية المتعددة الجنسيات**

**الإرشاد السياسي**

**٣ - تواصل اللجنة التوجيهية، التي تتألف من المديرين السياسيين من البلدان الـ ١٠ المساهمة بقوات وقائد العملية، متابعة الحالة العامة في الميدان وامتثال أنشطة القوة امتثالا كاملا للولاية الصادرة عن مجلس الأمن. وقد عقدت اللجنة حتى الآن اجتماعات في ٤ و ٩ و ١٤ و ٢٣ و ٣٠ نيسان/أبريل، و٦ و ١٣ و ١٤ و ٢٢ أيار/مايو، و ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧.**

**٤ - ويحضر اجتماعات اللجنة التوجيهية بانتظام بصفة مراقب ممثلو المنظمات الدولية التالية: الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، واتحاد أوروبا الغربية، ولجنة الصليب الأحمر الدولية. كما تحضر بلجيكا اجتماعات اللجنة بصفة مراقب.**

**التعاون مع السلطات الألبانية**

**٥ - عُقد اجتماع دولي بشأن ألبانيا في روما في ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٧ تحت رئاسة وزير خارجية إيطاليا، السيد لامبرتو ديني، وبمشاركة السيد فرانز فرانيتسكي، الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وحضر الاجتماع ممثلو جميع البلدان المساهمة بقوات وممثلو الاتحاد الروسي، وألمانيا، وأيرلندا، وبلجيكا، وسويسرا، والسويد، وفنلندا، ولكسمبرغ، والمملكة المتحدة، وهولندا، والولايات المتحدة**

**الأمريكية، واليابان. كما مُثلت المنظمات الدولية التالية: الأمم المتحدة والوكالات ذات الصلة، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا، واتحاد أوروبا الغربية، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، والمصرف الأوروبي للاستثمار، ولجنة الصليب الأحمر الدولية. ومثل ألبانيا رئيس الوزراء السيد باشكيم فينو، ووزير الخارجية السيد أرجان ستاروفا ووزير المالية السيد مالاج.**

**٦ - ومهد الاجتماع السبيل لمؤتمر وزاري بشأن ألبانيا سيعقد في روما لتقييم التقدم المحرز في الجهود الدولية المبذولة من أجل الانتعاش السياسي والاقتصادي لألبانيا، ولإعطاء دفعة للعملية وتوفير التوجيه للعمل المقبل.**

**٧ - وأعرب الاجتماع في جملة أمور عن تقديره للطريقة المحايدة وغير المنحازة التي تنفذ بها قوة الحماية المتعددة الجنسيات، العاملة في إطار قرار مجلس الأمن ١١٠١ (١٩٩٧)، ولايتها وللنتائج الإيجابية التي حققتها حتى الآن في ضمان وصول المعونة الإنسانية بأمان.**

**٨ - وأقر الاجتماع بأن حضور قوة الحماية المتعددة الجنسيات يساهم فعلا في استقرار البلد والمنطقة وأعلن بأن القوة، في إطار ولايتها، ستساهم في ضمان بيئة آمنة في ألبانيا خلال العملية الانتخابية، مراعية بجميع السبل الممكنة المفهوم الانتخابي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.**

**٩ - وزار رئيس الوزراء الإيطالي، السيد رومانو برودي، تيرانا في ١ حزيران/يونيه وعقد اجتماعات مع الرئيس صالح بيريشا، ورئيس الوزراء السيد فينو، وأعضاء آخرين في حكومة المصالحة الوطنية، فضلا عن قيادة القوة.**

**١٠ - وزار وزير الخارجية اليوناني، السيد تيودوروس بانغالوس، تيرانا في ٣ حزيران/يونيه. واجتمع بالرئيس بيريشا، ورئيس الوزراء السيد فينو، ووزير الخارجية السيد ستاروفا، وقادة الأحزاب السياسية الرئيسية فضلا عن قيادة القوة والسفير هربرت غروبماير، النائب المقيم للممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.**

**التعاون مع المنظمات الدولية**

**١١ - ساعدت القوة في خلق بيئة آمنة لعدة بعثات للمنظمات الدولية العاملة في ألبانيا. وعلاوة على الاتصالات المنتظمة بين اللجنة التوجيهية والمنظمات الدولية ذات الصلة، تقيم قيادة قوة الحماية المتعددة الجنسيات في تيرانا اتصالات يومية، عن طريق خليتها المدنية العسكرية، بممثلي المنظمات الدولية الرئيسية.**

**١٢ - وتجري اتصالات يومية مع ممثلي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ويتولى قسم من الوحدة النمساوية مهمة حراسة مكاتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وتقدم قيادة القوة تحليلا مفيدا للوضع**

**الأمني في البلد وتظهر رغبتها في أن تدرس، باتصال مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كيفية ضمان بيئة آمنة خلال العملية الانتخابية.**

**١٣ - ويقوم فعلا منسق مراقبة الانتخابات التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بتقييم منتظم للحالة الأمنية في كافة أنحاء البلد، بتنسيق وثيق مع قوة الحماية المتعددة الجنسيات. وتُقدم إلى القوة معلومات عن نشر موظفي مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان داخل البلد.**

**١٤ - واجتمع قائد العملية، الأميرال فينتوروني، ووزير الدفاع الإيطالي، السيد بنيامينو أندريتا، بالسيد فرانيتسكي في فيينا في ٢٨ ايار/مايو لمواصلة مناقشة التنسيق بين القوة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال الفترة الانتخابية. وشارك المدير العام لمكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان في اجتماع للجنة التوجيهية في ٤ حزيران/يونيه وقدم معلومات عن التحضيرات الجارية للانتخابات في ألبانيا.**

**١٥ - وأوفد مجلس أوروبا فريقا من الخبراء لمساعدة السلطات الألبانية على صياغة القانون الانتخابي والأنظمة التي تحكم إتاحة وسائط الإعلام خلال الحملة الانتخابية.**

**١٦ - ويقدم فريق تابع لاتحاد غرب أوروبا مشورة مفيدة بشأن حالة تأهب الشرطة الألبانية وقدرتها على ضمان النظام والانتخابات الآمنة.**

**١٧ - وينظم الاتحاد الأوروبي تسليم ما يقدمه الاتحاد الأوروبي من معونة طويلة الأجل ومعونة إنسانية. واتخذ مجلس الشؤون العامة التابع للاتحاد الأوروبي، في ٢ حزيران/يونيه، "موقفا مشتركا" يحدد عمل الاتحاد في ألبانيا بصفة عامة.**

**١٨ - ويعمل وفد للبنك الدولي على وضع برنامج للإنعاش لفترة ما بعد الانتخابات.**

**١٩ - وتواصل لجنة الصليب الأحمر الدولية عملياتها الإنسانية لتوزيع علب الأدوية والأغذية على أفقر الأسر.**

**٢٠ - وأفرغ برنامج الأغذية العالمي شحنة من الأغذية في دوريس تحت حماية القوة.**

**نشر القوة**

**٢١ - تتكون قوة الحماية المتعددة الجنسيات، حتى ٤ حزيران/يونيه، من ٣٦٥ ٦ فردا من ١٠ بلدان نشروا في الشمال (لوزهي، شينجين)، وفي الوسط (تيرانا، ودوريس، وإلبسان، وفيير) وفي الجنوب (فلور، وأرجيوركاستر). وتتشكل القوة على النحو التالي: اسبانيا، ٣٤٢؛ وإيطاليا، ٩٢٦ ٢؛ والبرتغال، طاقم طائرة واحد؛ وتركيا، ٧٧١؛ والدانمرك، ٥٩؛ ورومانيا، ٣٩٨؛ وسلوفينيا، ٢٤؛ وفرنسا، ٩٥٢؛ والنمسا، ١١٣؛ واليونان ٧٨٠.**

٢٢ - وقامت فرقة متقدمة بلجيكية بمهمة مسح موقعي تمهيدا للنشر المقرر لوحدة طبية بلجيكية.

٢٣ - وتخطط القوة لمواصلة توسيع نطاق انتشارها ليشمل مدنا إضافية في الشمال وكذلك في الشرق والجنوب.

موجز العمليات

٢٤ - تقوم القوة بنشاط مكثف يتمثل في إجراء دوريات وأعمال استطلاعية، ليلا ونهارا، في عدة مناطق من الأراضي الألبانية وعلى طول خطوط الاتصالات، فضلا عن أعمال دعم وحماية عدة منظمات دولية ومنظمات غير حكومية على نحو ما توخته الولاية التي أذنت بها الأمم المتحدة.

٢٥ - ووفرت القوة بصفة خاصة الحماية لعدة قوافل إنسانية على طول الطرق الرئيسية، في مختلف مناطق البلد، وللمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تنفذ مشاريع وبرامج توزيع المعونة.

٢٦ - ووفرت القوة النقل الجوي والبحري حسب الاحتياجات المحلية، كما وفرتهما في بعض الحالات للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وأجريت بعثات استطلاعية على نطاق واسع. وشغلت الوحدات الطبية للقوة عند الاقتضاء.

## ثالثا - الاستنتاجات

٢٧ - لا تزال الحالة العامة في ألبانيا متوترة؛ غير أن الأمن يتحسن ببطء، لا سيما نتيجة لوجود القوة. ولم تصل الشرطة الألبانية بعد إلى وضع يمكنها من التصدي على النحو الملائم لأعمال العنف والأنشطة غير المشروعة المتواصلة للعصابات المسلحة. وفي بعض الحالات، أسفر القتال بين هذه العصابات عن صدامات عرضت للخطر الحياة الطبيعية. وهزت الانفجارات وسط تيرانا في ٢ و ٣ حزيران/يونيه، مما أدى إلى إصابة عدة أفراد بجراح. وقد يكون لبعض أعمال العنف بواعث سياسية. كما تسبب إطلاق النار المعزول، غير المستهدف للقوة في معظمه، في أضرار للسكان المدنيين. وفي عدة حالات، قدمت وحدات القوة المساعدة لإجلاء المصابين إلى المستشفيات المدنية أو إلى الوحدات الطبية للقوة. وفي ٢٩ أيار/مايو، أطلق مجهول النار على طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية كانت تقل فتاة ألبانية جريحة إلى مستشفى إيطالي.

٢٨ - وبدأت المؤسسات العامة، من قبيل الجمارك والمحاكم والسجون، أنشطتها ببطء. كما أن عدة مدارس ومؤسسات تعليمية أخرى، بما فيها جامعة تيرانا، وكذا بعض الأنشطة الصناعية والتجارية، قد شرعت تدريجيا في فتح أبوابها من جديد وذلك كنتيجة غير مباشرة لوجود القوة.

-----